العدد ٣٢٣ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٢٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

تحرير أسرى وخسائر بالجملة في صفوف الـPKK.. مصادر تكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن (معركة سجن غويران)



مرة أخرى فاجأت الدولة الإسلامية الجميع وضربت في عمق ديار العدو بل في أكثر مناطقه تحصينا في مدينة (البركة) بعملية هدم أسوار جديدة استهدفت أكبر السجون التي يديرها الـPKK المرتدون وتخضع لرقابة مباشرة من القوات الأمريكية.
هجوم معقد زمانا ومكانا وتخطيطا، دفع العدو وإعلامه إلى نسج روايات وحكايات وصلت إلى حد تشبيه ما جرى بأفلام "هوليود" الخيالية! في محاولة لتفسير ما عجزت عقولهم عن استيعابه بينما ساد العالم موجة هذيان كبيرة وهو يرى صنائع أحفاد عمير والبراء وخالد وأبي دجانة، يكسرون القيود ويُسقطون السجن المحصّن ويقتلون مديره ويأسرون حراسه، ثم يخوضون على مدار سبعة أيام أو يزيد حربا ضروسا حصدت أرواح العشرات من المرتدين ودمرت عددا كبيرا من آلياتهم، واستنفر فيها التحالف الصليبي قواته برا وجوا...

٤

تدمير آليتين للجيش النيجيري وإحراق كنيستين للنصارى في نيجيريا
٧

جنود الخلافة يقتلون ١١ عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم نوعي في ديالى
٨

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين و٨ من طالبان بهجمات في أفغانستان
٩

٥ قتلى من الجيش المصري بتفجير لجنود الخلافة شمال غرب سيناء
١١

افتتاحية
معركة غويران والجيب الأخير
٣

مقالات
[كواسر الجهاد (١) - الانغماس]
١٠

بالتزامن مع معركة غويران... جنود الخلافة يهاجمون ١٦ مقرا وحاجزا للـPKK في أرياف وبلدات الخير

صاعد جنود الخلافة في الخير هجماتهم بشكل كبير تزامنا مع الملحمة التي كان يسطرها إخوانهم المجاهدون في سجن (غويران)، حيث هاجموا ١٦ مقرا وحاجزا وآليتين للـPKK في مناطق مختلفة من أرياف وبلدات الخير، ما تسبب بمقتل نحو عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإعطاب آلية وتضرر عدد من المقار والحواجز المستهدفة، رافق ذلك حملة استنفار كبير للميليشيا على إثر هذه الهجمات.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاشتعال النار فيه وانفجار...

التفاصيل ص ٦

 هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 17 حتى 23 جمادى الآخرة 1443هـ)

٤ صليبيين

٣٠ مرتدًا رافضيا

٣١٤ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

٣٩ آلية مدمرة

أكثر من ٣٥٢ قتيلا وجريحا

٤٩ عملية

٥ آليات تم اغتنامها

١٥ آليات رباعية الدفع

١٤ آليات منوعة

١٠ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٣١	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية ليبيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨٤	ولاية الشام
٢٨	ولاية خراسان
١٨	ولاية العراق
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية ليبيا
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	كركوك
١	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١٨	الخير
٧	البركة
٦	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ



معركة غويران والجيب الأخير

لم نجد ما نفتتح به هذا العدد حول "ملحمة غويران" البطولية أفضل مِن أن نبدأ مِن حيث زعم الصليبيون نهاية الدولة الإسلامية في "الجيب الأخير!" كما اتفقوا على تسميته، حيث "ملحمة الباغوز" التي ألقت بظلالها على المشهد مِن بداياته.

لا نبالغ إن قلنا إنّ معركة غويران لم تكن ثأرا لأسرى الباغوز بقدر ما كان أبطال الباغوز هم مِن صُنّاعها وفرسانها، فهل لديكم سجّل يتسع لهذا المجد والجلَد؟، ثمرة تليق بصبرهم، والله يحب الصابرين.

اثنا عشر انغماسيًا ظنّهم المرتدون مئات يقتحمون أعتى السجون، أسرى يحررون أنفسهم ويأسرون الآسرين، مقاتلون يبايعون على الموت ليحيا غيرهم، مهاجرون وأنصار يتزاحمون على فداء إخوانهم وفكاك أسرهم بأرواحهم، كماة لا يرون غير الله ربًّا وغير الجنة ثمنا، أحسنَ قادتُهم تربيتهم على منهاج النبوة وسِيَر السابقين فصاروا حلقات عالية في سلاسل الذهب في سند اللاحقين، علوٌ يطلبه الكثيرون ولا يظفر به إلا الصادقون.

لا الكلمات تفي بحقهم، ولا العبارات تُفلح في وصف مآثرهم، وكيف للكلمات أن تحيط بالدماء، وحدها الآيات هي مَن تصف صنائعهم، فهم منها انطلقوا، وعلى ترتيلها سهروا، وعلى هداها ساروا، لم يتخذوا غير التوحيد دينا فلما أيقنوه، أيقنوا أن لا سبيل لحفظه إلا بالجهاد فملأوا معسكراته وأضرموا غاراته وأحرقوا بلهيب حربه كل الأنداد والأوثان حجارة كانت أو حديدا، أو بشرا وطواغيت.

قال الله تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}[الأحزاب:٢٣]، قال المفسّرون: (صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) أي: وفّوا به، وأتمّوه، وأكملوه، فبذلوا مهجهم في مرضاته، وسبّلوا أنفسهم في طاعته، وقوله تعالى: (فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ) أي: فرغ مِن نذره، ووفّى بعهده، فصبر على الجهاد حتى قُتل، وقوله تعالى: (وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ) أي: ينتظر ما وعده الله به مِن النصر، أو الشهادة على ما مضى عليه أصحابُه، وقوله تعالى: (وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا): أي ما شكّوا وما تردّدوا في دينهم، ولا استبدلوا به غيره.

نعم وحدها الآيات من تصف صنائع أحفاد البراء بن مالك، وعمير بن الحمام وسمّاك بن خرشة -رضي الله عنهم- وعن أتباعهم إلى يوم الدين.

لقد وقف العالم بأسره مذهولا مِن هول ما رأى، وهو يبصر نفس العصبة المؤمنة التي قال الصليبيون والمرتدون إنهم قضوا عليها في الجيب الأخير؛ تعود وتعاود الكرة عليهم من جديد، وتضربهم في أكثر مناطقهم تحصينا، حتى راحوا يتخبّطون في تصريحاتهم، هذا يشكّك وذاك يكذّب، هذا يتعجب وذاك يستغرب، والشانئون ينزفون دمًا من الغيظ، والمنافقون عاشوا أياما وليالي سود، وآخرون يصرخون راغمين لقد عادوا من جديد! أما المؤمنون فقد فرحوا واستبشروا بفضل الله ورحمته وتوفيقه لعباده.

إن معركة غويران قبل أن تكون معركة عسكرية وأمنية معقّدة، كانت معركة يقين انتصر فيها مجاهدو دولة الإسلام بفضل الله تعالى، يقين بأن النصر والتوفيق من عند الله تعالى، ويقين بأن الموت بيده سبحانه وحده، لا الإقدام يقدّمه ولا الإحجام يؤخّره، فالموت واقع على كل حال، قال تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا}[آل عمران:١٤٥]، قال القرطبي رحمه الله في تفسير الآية: "هذا حضٌّ على الجهاد، وإعلامٌ أن الموت لا بد منه، وأن كل إنسان مقتول أو غير مقتول ميت إذا بلغ أجله المكتوب له"، وقال ابن كثير رحمه الله معلّقا عليها: "فإن الإقدام والإحجام لا ينقص من العمر ولا يزيد فيه".

بهذه العقيدة القتالية يحيا جنود الخلافة، عقيدة ترى في الموت قدرا لن يُخطئ صاحبه ولو كان في بروج مشيّدة، فيقدمون على الموت يطاردونه في مظانّه، بل يرون فيه سببا لعودة المسلمين إلى منهاج النبوة، فيستجيبون لداعيه بقلوب راضية، يُقتلون ليبثّوا الحياة في أمتهم مِن بعدهم وتدبّ الروح فيها فتحيا بدمائهم مِن جديد، مصداقًا لقوله جلّ جلاله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} [الأنفال:٢٤].

لقد استجاب جنود الخلافة لما يُحيي إخوانهم المسلمين فاقتحموا غمار الحروب وكسروا أسوار السجون وقبلها أغماد سيوفهم، وانغمسوا حاسرين في صفوف المرتدين في معارك وصفها المنافقون بـ"المؤامرة والتمثيلية" وغيرها من الأوصاف التي ينطق بها فاقدو اليقين.

إنها معركة اليقين التي عبّر عنها أصحاب بيعة الموت عندما رفعوا شعارهم "المنية لا الدنية" وتعاهدوا على أن يخرجوا من هذه المعركة أحرارا، أو يُقتلوا عبيدا لله تعالى، ونحسبهم قد أتمّوا بيعتهم والله حسيبهم، فخرج مَن خرج منهم حرا مِن الأسر إلى قطعات الأرض التي يورثها الله مَن يشاء مِن عباده، وقُتل مَن قُتل منهم مقبلا غير مدبر صادقا ما عاهد الله عليه نحسبهم، ومنهم من ينتظر إحدى الحسنيين.

وبالعودة إلى ما بدأنا به، هل رأيتم دولة -غير دولة الإسلام- يُعلن أعداؤها القضاء عليها كل عام مرة أو مرتين، ثم لا هم يتوبون ولا يذكّرون؟! هذا ما يجري منذ "جيب" الباغوز وحتى معركة غويران التي جمعت بين هدم الأسوار وحرب الاستنزاف في ملحمة بطولية أبرّ فيها أمراء الدولة الإسلامية بأيمانهم ولبوا نداء نبيّهم ﷺ بفكاك العاني، فلم يجدوا غير الدماء بريد وفاء ودليل صدق فجادوا بها عن طيب خاطر شوقا إلى باريهم -سبحانه- في يوم المزيد.

وليس سرا في الختام أن نخاطب أسرى المسلمين في كل مكان، فنقول إن معركة غويران صفحة من كتاب ثأر وسجل نصر لمّا تكتمل فصوله بعد! فأبشروا وأمّلوا خيرا وتذكروا وصية الخليفة أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى- إليكم حين قال مخاطبا إياكم: "إنا والله ما نسيناكم ولكم حق علينا، ولن ندخر أي وسيلة في سبيل استنقاذكم، فاثبتوا على العهد، وكونوا عونا لإخوانكم المجاهدين بالدعاء وصدق الالتجاء إليه سبحانه، فإن الأمر كله بيديه، والفرج من عنده، ولن يغلب عسر يسرين"، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تحرير أسرى وخسائر بالجملة في صفوف الـPKK

مصادر خاصة تكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن (معركة سجن غويران) ونتائجها

النبأ ولاية الشام - البركة

مرة أخرى فاجأت الدولة الإسلامية الجميع وضربت في عمق ديار العدو بل في أكثر مناطقه تحصينا في مدينة (البركة) بعملية هدم أسوار جديدة استهدفت أكبر السجون التي يديرها الـPKK المرتدون وتخضع لرقابة مباشرة من القوات الأمريكية.

هجوم معقد زمانا ومكانا وتخطيطا، دفع العدو وإعلامه إلى نسج روايات وحكايات وصلت إلى حد تشبيه ما جرى بأفلام "هوليود" الخيالية! في محاولة لتفسير ما عجزت عقولهم عن استيعابه بينما ساد العالم موجة هذيان كبيرة وهو يرى صنائع أحفاد عمير والبراء وخالد وأبي دجانة، يكسرون القيود ويُسقطون السجن المحصّن ويقتلون مديره ويأسرون حراسه، ثم يخوضون على مدار سبعة أيام أو يزيد حربا ضروسا حصدت أرواح العشرات من المرتدين ودمرت عددا كبيرا من آلياتهم، واستنفر فيها التحالف الصليبي قواته برا وجوا تزامنا مع استنفار المرتدين لجميع قواتهم ليس في منطقة الهجوم فحسب، بل في سائر مناطق سيطرتهم بشرق الفرات.

في هذا التقرير تكشف مصادر أمنية لـ(النبأ) تفاصيل جديدة وحصرية عن المعركة ونتائجها وجانبا من بطولات فرسانها ضمن المسموح بنشره فقط، وما خفي أعظم.

بداية الهجوم بشاحنتين مفخختين

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني خاص لـ(النبأ) إن الهجوم بدأ مساء الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) بانطلاق اثنين من فرسان الشهادة هما (أبو عبد الرحمن المهاجر) و(أبو الفاروق المهاجر) تقبلهما الله، نحو بوابة السجن وأسواره حيث قاما بتفجير شاحنتين مفخختين، أسفرتا عن دمار كبير في المكان ومقتل وإصابة العديد من عناصر الميليشيا، ليفتحا الطريق بذلك أمام مجموعة الانغماسيين التي كُلفت بمهام الاقتحام والمشاغلة.



جنود الخلافة لحظة الهجوم على سجن (غويران)

١٢ انغماسيا فقط وليسوا مئات

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن عدد الانغماسيين الذين قادوا الهجوم وباشروه بأنفسهم كان ١٢ مجاهدا فقط، توزعوا على أربع مجموعات، نافيًا البيانات والتصريحات الكاذبة لقادة العدو التي زعمت وصول مئات المجاهدين من مناطق أخرى، حيث هاجم المحور الأول أبراج السجن ومديرية المحروقات القريبة وأحرقوا صهاريج النفط للتعمية على الطائرات الأمريكية، والمحور الثاني هاجم مقرا قريبا للـPKK لإشغاله عن السجن، أما المحوران الثالث والرابع فقد قاما بقطع طريقي الإمداد المتبقيين عن السجن واشتبكا مع دوريات المؤازرة التي حاولت الوصول إلى موقع الهجوم.

وأوضح المصدر أن عملية اقتحام السجن تمت بعد اشتباكات عنيفة على أسوار السجن رافقها تحركات للأسرى من الداخل، تكللت بالسيطرة على مشاجب السلاح وقتل وأسر العديد من حراس وأفراد السجن، حتى تمكن المجاهدون من اقتحام السجن والوصول لإخوانهم الأسارى لتبدأ معركة أخرى داخل السجن وخارجه.


عشرات القتلى من الـPKK سقطوا بهجوم المجاهدين على سجن (غويران)

من كسر القيود إلى حرب الاستنزاف

وحول توسع رقعة الاشتباكات، قال المصدر لـ(النبأ) إنّ الهجوم بداية كان بهدف هدم أسوار السجن وفكاك أسرى المسلمين كواجب شرعي تدين به الدولة الإسلامية ويوصي به قادتها على الدوام، وهو تكرار لعمليات هدم الأسوار التي جرت سابقا في ولايات أخرى كالعراق وخراسان و(كانجباي) بوسط إفريقية.

وأضاف المصدر أنه لم تكن الغاية من الهجوم فتح جبهات قتال ضد الـPKK في المنطقة، ولكن بعد الانهيار السريع لدفاعات المرتدين وسيطرة المجاهدين على مخازن السلاح وحصولهم على أسلحة متنوعة، قرروا توسيع رقعة الاشتباكات لاستنزاف قوات العدو

وتحقيق النكاية فيه من جهة، ومن جهة أخرى لتشتيت العدو عن عمليات إخلاء المحرّرين التي حاول الطيران الصليبي جاهدا إفشالها.

وتابع المصدر قائلا، إنه على إثر ذلك توزع المجاهدون على ثلاث جبهات للقتال، الأولى داخل السجن والبنايات المحيطة به، والثانية في حي (غويران)، والجبهة الثالثة في (حي الزهور)، لتندلع المعارك في هذه الجبهات الثلاث على مدار أسبوع بشكل متواصل ليلا ونهارا، وسط مشاركة مباشرة من القوات الأمريكية برا وجوا بعمليات قصف مكثفة تسببت بتدمير أغلب مناطق المواجهات.

بشرى بتأمين مجموعات من الأسرى المحررين

وبخصوص الأسرى الذين تمكنوا من كسر القيود، قال المصدر إنه بينما كانت الجبهات الثلاث تنكل بقوات المرتدين وتستنزفهم في معارك ضارية، نجحت عدة مجموعات في الخروج من المنطقة بسلام، وجرى نقلهم إلى مناطق آمنة بفضل الله تعالى، وامتنع المصدر عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول عدد محدد أو أي تفاصيل أخرى تتعلق بذلك مكتفيا بالقول إنه تم تأمين كثير من الأسرى بفضل الله.

وعودة للحديث عن المعارك في الجبهات الثلاثة، أوضح المصدر ذاته أن المجاهدين قاتلوا في تلك الجبهات المشتعلة لسبعة أيام متواصلة حتى نفدت ذخيرتهم واشتد القصف الهمجي عليهم، ومن بينها كانت جبهة السجن وأسواره التي استعصت على الصليبيين والمرتدين طوال أيام المعركة ولم تستطع كل حشودهم أن تتقدم نحو مواقع المجاهدين في السجن برغم القصف العنيف.

لم يحرروا رهائنهم بالقوة !

وتابع المصدر أنه أمام ذلك الموقف، اضطر المرتدون إلى بدء مفاوضات مع المجاهدين المتحصنين داخل السجن لكنها فشلت بعد تعنتهم، واستمرت الاشتباكات ليجدّد المرتدون طلب التفاوض، وبالفعل بدأت مفاوضات جديدة استمرت يومين استجاب فيها المرتدون لمطالب المجاهدين التي رفض المصدر الإفصاح عنها، والتي بناء عليها أُخلِيَ سبيل الرهائن الذين أسرهم المجاهدون خلال الهجوم، وقد أُطلِقَ سراحهم على دفعات.

ونفى المصدر لـ(النبأ) صحة ما روجت له مواقع وصفحات المرتدين من أنهم تمكنوا من تحرير أسراهم بالقوة، ولو كانوا قادرين على ذلك لفعلوه من اليوم الأول، ولكنهم عجزوا عن ذلك أمام صبر وثبات المجاهدين.

وحول الأسرى الذين أعاد المرتدون أسرهم وعرضهم على شاشات الإعلام، قال المصدر إن هذه المعركة لم يشارك فيها إلا مَن حمل السلاح، بينما يقبع داخل السجن مئات الأسرى من كبار السن وأصحاب الأعذار، وهؤلاء هم مَن يستعرض المرتدون عضلاتهم عليهم، قد أثقلهم المرض وحبسهم العذر، بل هؤلاء هم الذين أقدم المرتدون والصليبيون على قصفهم في داخل السجن ومحيطه وهم عزّل بغير سلاح، نسأل الله أن يتقبل قتلاهم ويشفيَ جرحاهم.

وفوا ببيعتهم وأبروا وعودهم

وتابع المصدر قائلا، أما المجاهدون الذين حملوا السلاح وتبايعوا على الموت فقد قاتلوا حتى الرمق الأخير داخل السجن وخارجه حتى تعرضوا لعمليات قصف همجي من الطائرات الأمريكية بعد أن فشلوا في القضاء عليهم في المواجهة المباشرة، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من استطاع الانحياز، ومنهم من يواصل الاشتباك حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

كما كشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين الذين قادوا الهجوم قُتلوا قبل جنودهم -تقبلهم الله تعالى- وقد أوفوا ببيعتهم وأبروا بأيمانهم فسالت دماؤهم ذودا عن إخوانهم، نحسبهم والله حسيبهم.


إحراق آليات الـPKK المرتدين بهجوم جنود الخلافة على السجن

خسائر بالجملة في صفوف الـPKK

وحول حصيلة الخسائر النهائية في صفوف الـPKK، قال المصدر إن الخسائر النهائية يمكن إحصاؤها فقط عند انتهاء المعركة وتكشّف جميع خيوطها، أما حصيلة الخسائر في صفوف المرتدين حتى الآن فقد بلغت أكثر من ٢٦٠ قتيلا وجريحا، بينهم عدد من القادة أحدهم "مدير السجن" الذي أجهز المجاهدون عليه بأيديهم، إضافة إلى تدمير ٢٧ مدرعة وآلية منوعة، وقد عرضت وكالة أعماق عدة شرائط مصورة وثقت بداية الهجوم واقتحام السجن وكسر أسواره، كما وثقت سقوط عشرات القتلى في صفوف المرتدين في اليوم الأول.

وقال المصدر إن حصيلة المعركة لم تتوقف عند الخسائر المادية والبشرية، بل تعدتها لتشمل الخسائر المعنوية التي ضربت الروح القتالية لعناصر المرتدين، وشكلت حالة من التخبط والهلع رآها -رأي العين- كل من قرأ بياناتهم وتصريحات قادتهم التي ينقض بعضها بعضا، ورآها أيضا كل من شاهد المجاهدين وهم يتصدون لدبابات العدو التي حاولت اقتحام السجن وهي تفر هاربة لا تلوي على شيء.

وفي المقابل فقد أدى الهجوم إلى رفع الروح المعنوية للمسلمين وأسراهم ليس في الشام فحسب بل في كل ساحة من ساحات القتال، وقد رأى العالم حجم الاستنفار والهوس الأمني الذي ساد قوات المرتدين في سائر المنطقة وجميع السجون الأخرى.

التحدي الأكبر بين المجاهدين والصليبيين

وقد مثّل الهجوم تحديا كبيرا للقوات الأمريكية والمرتدين حيث جرى تنفيذ الهجوم بعد فترة قياسية من إعلانهم إحباط محاولة سابقة لهجوم مشابه على نفس السجن، الأمر الذي زاد المجاهدين إصرارا على شن الهجوم بعد التوكل على الله تعالى.

وقد حاولت ميليشيا الـPKK التغطية على فشلها عبر بيانات متكررة زعم فيها قادتهم أن هذا الهجوم شارك في إعداده "دول وأطراف خارجية!" مع علمهم يقينا أنهم وهذه الأطراف الخارجية هدف للمجاهدين طال الزمان أم قصر، وإن غدا لناظره لقريب.

فشل أمني أمريكي قبل كل شيء

الفشل الكبير لم يرافق المرتدين في مرحلة التصدي للهجوم وحسب، بل كان الفشل ظاهرا منذ البداية وتمثل بنجاح الدولة الإسلامية في اختراق جميع التحصينات والخطوط الأمامية التي تفرضها الميليشيا في سائر المدينة عموما وحول سجن غويران على وجه التحديد، خصوصا أن المدينة بمثابة غرفة عمليات دائمة للقوات الأمريكية وتخضع لرقابة ودوريات مستمرة من قبلهم، ما شكّل ضربة أمنية مزدوجة للطرفين اللذين تقاسما الخيبة معا.

معارك مستمرة وفصول لم تنته!

وفي نهاية التقرير أكد المصدر لـ(النبأ) أن تفاصيل كثيرة ستبقى في طي الكتمان بناء على توصيات قادة المجاهدين، مشيرا إلى أن فصول المعركة لم تنته بعد، حيث ما تزال العديد من المفارز منتشرة في محيط المنطقة وتشن هجمات ضد المرتدين بين الفينة والأخرى، والتي كان آخرها ما وقع يوم الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة) حين استهدف المجاهدون تجمعين لعناصر الـPKK في محيط السجن، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية عناصر، إضافة إلى هجوم ثالث وقع صباح اليوم نفسه واستهدف تجمعا للمرتدين والصليبيين برفقة أطقم إعلامية جاءت لتبث تقاريرها عن "السيطرة على الموقف" والتي لم تكتمل لا على الأرض ولا حتى في الإعلام!، في حين أن المعركة ما تزال مستمرة بإذن الله تعالى.

بالتزامن مع معركة غويران...

جنود الخلافة يهاجمون ١٦ مقرا وحاجزا للـPKK في أرياف وبلدات الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

صاعد جنود الخلافة في الخير هجماتهم بشكل كبير تزامنا مع الملحمة التي كان يسطرها إخوانهم المجاهدون في سجن (غويران)، حيث هاجموا ١٦ مقرا وحاجزا وآليتين للـPKK في مناطق مختلفة من أرياف وبلدات الخير، ما تسبب بمقتل نحو عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإعطاب آلية وتضرر عدد من المقار والحواجز المستهدفة، رافق ذلك حملة استنفار كبير للميليشيا على إثر هذه الهجمات.

مهاجمة مقرين للـPKK في (الكبر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاشتعال النار فيه وانفجار ذخائر بداخله، كما استهدفوا مقر (الأكاديمية) التابع للميليشيا في نفس البلدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة ٣ مقار للـPKK في (ذيبان)

وهاجم المجاهدون في نفس اليوم ثلاثة مقار أخرى لميليشيا الـPKK في بلدة (ذيبان) ومحيطها، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها.

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم تجمعا للـPKK في بلدة (حوايج ذياب) بمنطقة (محيميدة)، أثناء تجهزهم لمؤازرة المقرات التي تعرضت لهجمات المجاهدين في الريف الغربي، دون أن يتسنّى لهم معرفة الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد والمنّة.

إسقاط ٣ حواجز للـPKK بهجوم متزامن شمال الخير

وشهد يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) سلسلة هجمات أخرى ضد حواجز المرتدين، فقد شن جنود الخلافة هجوما متزامنا على ثلاثة حواجز للـPKK في ريف الخير الشمالي، وتمكنوا من السيطرة على حاجز (الأشيطح الغربي) و(معيجل) و(الجاسمي)، بعد أن اشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة مقر في (ذيبان)

وكمن جنود الخلافة لآلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق (الخرافي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون مقرا للميليشيا في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر المقر، ولله الحمد والمنّة.

مهاجمة ٥ مقار أخرى للـPKK

وكان يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) شاهدا على موجة هجمات أخرى استهدفت حاجزا وخمسة مقارّ للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير. حيث هاجم جنود الخلافة مقرين للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضررهما وفرار عناصرهما، ثم استهدفوا دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي منطقة (ذيبان) أيضا، هاجم المجاهدون مقرا ثالثا للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أحد عناصرهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من الميليشيا في (الشحيل)

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته مقرا رابعا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، واستهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين في (البصيرة)

وفي نفس اليوم أيضا، هاجم جنود الخلافة مقرا خامسا للـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز بمنطقة (الصور)

وفي خامس هجوم في يوم الاثنين، هاجم المجاهدون حاجزا للميليشيا قرب قرية (الجاسمي) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة مقر ومقتل عنصر

وتواصلت عمليات جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة)، حيث جدد المجاهدون استهدافهم لمقر (الأكاديمية) التابع للميليشيا في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية بالمقر، ولله الحمد.

في حين أطلقوا النار في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع للـPKK، في بلدة (الشعفة)، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري وإحراق كنيستين للنصارى في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين وقصفوا ثلاثة معسكرات لهم، في حين هاجموا قرية نصرانية وقتلوا أحدهم وأحرقوا كنيستين وعدة منازل لهم، بست هجمات منفصلة في بلدات (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٦/جمادى الآخرة) على آلية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية ثانية للجيش النيجيري

كما فجّر جنود الخلافة عبوة أخرى في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (كاوري) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

إحراق كنيستين ومنازل للنصارى

وفي إطار الحرب المتواصلة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/جمادى الآخرة) بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيستين وعددا من منازلهم واغتنموا آلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا يوثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.



جنود الخلافة يقصفون معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بالمدفعية

قصف معسكرات للجيش النيجيري بقذائف الهاون والمدفعية

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١٦/جمادى الآخرة) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة.

كما قصفت المفارز في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف مدفعية وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف المدفعي.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) قصفت مفارز الإسناد معسكرا ثالثا للجيش النيجيري، في بلدة (مرارابا)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت جانبا من نتائج هجوم جنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما قتلوا اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا كنيسة وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٣ هجوما وعملية متنوعة، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.



جنود الخلافة يحرقون كنيسة للنصارى بهجوم في بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)

جنود الخلافة يقتلون ١١ عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم نوعي في ديالى





جانب من نتائج الهجوم على مقر للجيش الرافضي في محيط منطقة (العُظيم)

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا خمس آليات لهم بينها مدرعتان، بهجوم نوعي على مقر للجيش في ديالى.

١١ قتيلا من الجيش الرافضي من بينهم ضابط المقر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجومًا نوعيًا في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على مقر للجيش الرافضي المرتد، على أطراف منطقة (العُظيم) شمالي ديالى، واستهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وتمكنوا من اقتحامه والقضاء على جميع من بداخله، وقد أسفر الهجوم عن مقتل ضابط المقر برفقة عشرة عناصر آخرين، وإعطاب عربتي (همر) وثلاث آليات أخرى، وتدمير (كاميرا) حرارية، واغتنم المجاهدون عشر بنادق وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقًا صورا توثق نتائج الهجوم من القتلى والغنائم، ولله الحمد.

وجاء الهجوم الجديد ليعلن عن فشل جميع الحملات الأمنية التي أطلقتها القوات الرافضية قبل أيام في منطقة (حوض العُظيم) وسائر مناطق ديالى.

وكالعادة، تسبب الهجوم بحالة من الخلافات والتراشق بين مختلف الأطراف الرافضية التي سارعت إلى تبادل الاتهامات فيما بينها بـ"التقصير" وتحمل "المسؤولية" عن تكرار ما أسموه "الخروقات الأمنية" في ديالى.

مقتل عنصرين من ميليشيات "حفتر" بهجوم جديد جنوب (سبها)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

للأسبوع الثاني على التوالي، يهاجم جنود الخلافة عناصر ميليشيات الطاغوت "حفتر"، حيث قتلوا عنصرين منهم هذا الأسبوع وأصابوا ثالثا بجروح بهجوم جديد جنوب (سبها).

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) آليتين لميليشيات "حفتر" المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (أم الأرانب) و(القطرون) جنوبي (سبها)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

واعترفت مواقع محسوبة على الميليشيا بالهجوم وقالت إنه أسفر عن مقتل العنصرين وإصابة الثالث.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من ميليشيات الطاغوت "حفتر"، إثر تفجير عبوة ناسفة داخل مقر لهم في بلدة (أم الأرانب) جنوبي (سبها).



قتيل ومصابان من الشرطة الصومالية بهجومين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب عنصران آخران، بهجومين لجنود الخلافة في (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) التابعة للعاصمة (مقديشو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، استهدف المجاهدون حاجزا للشرطة في المنطقة ذاتها، بإلقاء قنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين منهم، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين و٨ من طالبان بهجمات في أفغانستان

النبأ - ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف الرافضة المشركين ودمرت حافلة كانت تقلّهم، كما قُتل وأصيب ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان وتضررت آليتان لهم، بأربع عمليات منفصلة في أفغانستان توزعت على مناطق: (تخار)، و(لوغر)، (هرات).

اغتيال عنصر من طالبان في (تخار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٠/جمادى الآخرة) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في مدينة (تالقان) عاصمة (تخار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من طالبان في (لوغر)

وفي اليوم التالي، الاثنين، استهدف المجاهدون آلية لميليشيا طالبان، في قرية (تخت شاه) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

٤ جرحى من طالبان في (ننجرهار)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.



حافلة الروافض بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين في (هرات)

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بتفجير بمدينة (هرات)

وعلى صعيد الحرب المتواصلة ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) عبوة لاصقة داخل حافلة نقل للرافضة المشركين، في (الناحية ١٢) بمدينة (هرات)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية بعد تدميرها.



اغتنام بندقية عنصر من طالبان في مدينة (تالقان) عاصمة (تخار)

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في خراسان قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وإحراق وإعطاب ستّ آليات لهم، إضافة إلى مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية، بستة تفجيرات وثلاث هجمات مسلحة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) وامتدت لتصل (بيشاور) الحدودية.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي بكمين شرق الكونغو

النبأ - ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على طريق (بيني - إيتوري) الإستراتيجي وبالتحديد قرب قرية (لونا)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للجنود القتلى، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى الكافرين، وأحرقوا نحو ٨٠ منزلا لهم، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاث قرى لهم بمنطقتي (ميلوكو) و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.



مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي بهجوم على دوريتهم قرب قرية (لونا) على طريق (بيني-إيتوري)

كواسر الجهاد (١)
الانغماس

الحمد لله معزّ الإسلام بنصره ومذل الشرك بقهره، الذي قدّر الأيام دولا بعدله والصلاة والسلام على من أعلى الله منار الإسلام بسيفه، أما بعد:

لقد شرع الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين الجهاد نشرا لدينه وإعلاء لكلمته وإرغاما لأعدائه، وأذن للمسلمين بالقتال وبيّن أنه كره للنفوس ولكن كل الخير فيه، ولقد كان المسلمون قبل الإذن بالقتال، يعانون من أذى المشركين صابرين ينتظرون أمر الله حتى جاءهم قوله جل وعلا: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج:٣٩]

فشمّر الصادقون السابقون من أصحاب النبي ﷺ عن سواعد التضحيات ورسموا أجمل صور البذل والفداء التي لم يَرَ مثلها التاريخ على مرِّ عصوره، فهم والله أبناء الحرب وأهل الحَلَقَة، فأضرموا للحرب نارها وأذكوا بشجاعتهم أوارها، وما إن تناهى إلى أسماعهم قول ربهم جل في علاه: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء:٧٤]؛ حتى شروا أنفسهم وأقاموا سوقا تتناثر فيه الأشلاء وتهراق فيه الدماء، ويعجز عن دخوله الجبناء، وتشتاق إليه أنفس الأبطال الأشداء، ولقد تفاضلوا فيما بينهم بعرض بضائعهم من الأجساد والأرواح يبتغون القتل مظانّه، سعيا لنيل الأجور ورضى الرب الغفور، يسعون للموت في ساحات القتال متيقنين أنه من خير معاش الناس لما حدّثهم به نبيهم ﷺ وهو يحثهم ويحرضهم فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من خير معاش الناس لهم؛ رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة، طار عليه يبتغي القتل والموت مظانّه). [مسلم]

"ويضحك إليهم ربُّك!"

وكان الانغماس في العدو أسمى صورة تُجسِّد هذا التسابق لنيل فضل الشهادة في سبيل الله وأجرها، فلقد سطّروا أروع ما يعجز عنه الأبطال، ويتقزّم دونه الرجال، فكانوا كواسر الجهاد محطِّمَة الشرك مجندلة العدا، دوّنوا بجهادهم في سبيل الله نوعا جديدا من فنون القتال، يتحرقون شوقا إلى تلك الأماكن التي ينالون بها الدرجات العلى بإذن الله، فقد أخبر نعيم بن همار، أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الشهداء أفضل؟ قال: (الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه). [مسند أحمد]

فانظر أيها المؤمن لهذه المنزلة التي يضحك فيها ربُنا سبحانه من عبده، ألا يسرّك أن تُضحك ربك إرضاء له وطمعا في رحمته، وهو عمل يعجَب منه إلهنا جل جلاله فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (عَجِبَ ربُّنا تبارك وتعالى من رَجُل غزا في سبيل الله، فَانْهَزَمَ أصحابه فعلم ما عليه، فَرَجَعَ حتى أُهريق دَمُه، فيقول الله عزَّ وجلَّ لملائكته: انظروا إلى عبدي، رجع رَغْبَة فيما عندي، وشَفَقة مما عندي، حتى أُهريق دَمُهُ) [أبو داود]، وزاد رزين (أُشْهِدُكم أني غَفَرْتُ لَه)، فهذا رجل انْهَزَمَ هو وأصحابه، لكنه ما طابت نفسه الاستمرار في الانهزام، فرجع.. نعم رجع وحده تاركا أصحابه فقاتل حتى قُتِل، فهو قد دخل "معركة خاسرة" في حسابات الناس بعدما ولّى أصحابه، لكنه دخل موقنا بالموت طالبا للشهادة فمدح الله فعله وباهى به ملائكته، فواعجبا من تلك الطموحات والآمال!

قال ابن النحاس: "ولو لم يكن في الباب إلا هذا الحديث الصحيح لكفانا في الاستدلال على فضل الانغماس والله أعلم".

صحابة انغمسوا في صفوف العدو

ولو نظرنا لجهاد الصحابة رضي الله عنهم لوجدنا النماذج الكثيرة في الانغماس، ممن يدخل ليُقتل يقينا أو غالبا، يرجو ثواب الله، فهذا عمير بن الحمام أخذ بفؤاده قول النبي ﷺ يوم بدر: (قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض)، فقال بخ بخ، رجاء أن يكون من أهلها، فبشره النبي ﷺ أنه من أهلها، فلم يُرد المكوث حتى لدقائق قليلة يأكل ما في يده من تمرات، فرمى بها وهبَّ مسرعا فقاتل حتى قتل، رضي الله عنه وأرضاه. [مسلم]

وكلنا سمع بقصة أنس بن النَّضْر -رضي الله عنه- الذي قال: يا رسول الله، غِبْتُ عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين لَيُرِيَنَّ الله ما أصنع، فلما كان يوم أُحُدٍ تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجنَّة وربِّ الكعبة إنِّي أجِدُ ريحها من دون أُحُدٍ، قال سعد -يبين عظيم فعل أنس بن النضر-: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! قال أنس بن مالك: فوجدنا به بِضْعًا وثمانين ضربة بالسيف، أو طعنة بِرُمْحٍ، أو رَمْيَة بسهم، ووجدناه قد قُتل ومَثَّل به المشركون، ومن كثرة الطعنات والضربات تغيرت ملامحه حتى ما عَرفه أحدٌ إلا أُختُه بطرف أصابعه. قال أنس: كنَّا نرى أو نَظُنُّ أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} [الأحزاب: ٢٣]

وذاكم الأخرم الأسدي رضي الله عنه، حين رجع المسلمون من الحديبية جاء قوم من المشركين فغاروا على إبل رسول الله ﷺ فلحقهم سلمة بن الأكوع لوحده حتى استنقذها منهم، ثم ما هي إلا لحظات فإذا بفوارس النبي ﷺ تتخلل الشجر وأولهم الأخرم الأسدي آخذ عنان فرسه، فقال له سلمة: يا أخرم، احذر القوم فإني لا آمن أن يقطعوك، فانتظر حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه، قال: يا سلمة، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحُل بيني وبين الشهادة، قال: فخليت عنان فرسه فلحقهم فقاتل فقتل. [مسلم]

فنعم الرجال والله، وهذا البراء بن مالك البطل الكرار، فعل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب ما لا يُنسى، إذ أمر أصحابه أن يحتملوه على ترس، على أسنة رماحهم، ويلقوه في الحديقة، فاقتحم إليهم، وشد عليهم، وقاتل حتى افتتح باب الحديقة، فجرح يومئذ بضعة وثمانين جرحا، ولذلك أقام خالد بن الوليد عليه شهرا يداوي جراحه. [سير أعلام النبلاء]

ولم يزل الصحابة رضوان الله عليهم يضربون الأمثال في التضحية لمن بعدهم، قال عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في مواطن وأفر منكم اليوم؟! ثم نادى: من يبايع على الموت؟ فبايعه عمه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أُثبِتُوا جميعا جراحا، وقتل منهم خلق، منهم ضرار بن الأزور، رضي الله عنهم. [البداية والنهاية]

وفي يوم اليرموك أيضا قال رجل لأبي عبيدة: إني قد أجمعت على أمري أن أشد عليهم، فهل توصوني إلى نبيكم ﷺ بشيء؟ فقال: تقرئه السلام وتخبره أنا قد وجدنا ما وعد الله ورسوله حقاً.

ورُوي أن أبا موسى الأشعري حضّ الناس على القتال في إحدى المعارك، فقال: قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)، فقام رجل رث الهيئة فقال: يا أبا موسى آنت سمعت رسول الله يقول هذا؟ قال: نعم، قال فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل. [مسلم]

وقال مالك بن دينار: لما كان يوم الزاوية قال عبد الله بن غالب: "إني لأرى أمرا ما لي عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة". قال: فكسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل، قال: فكان يوجد من قبره ريح المسك. [حلية الأولياء]

الإنغماس جهادٌ لا تهلكة

وليس الانغماس من التهلكة في شيء ففي غزوة القسطنطينية حمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم، فصاح الناس وقالوا: سبحان الله يلقي بيديه إلى التهلكة، فقام أبو أيوب الأنصاري وأخبرهم أن تأويلهم للآية في غير محله ثم قال: فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو. [سنن الترمذي]

وفي يوم نهاوند، أُخبِر عمر رضي الله عنه بالقتلى فقالوا: فلان وفلان ورجل شرى نفسه، فقال رجل من أحمس يقال له مالك بن عوف: ذاك خالي يا أمير المؤمنين زعم ناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة، فقال عمر: كذب أولئك، بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا. [سنن البيهقي]

فبتلك المواقف ونظائرها بدماء وأشلاء خيرة خلق الله -رضي الله عنهم- والذين لم يُؤثروا سلامة أنفسهم على التقصير في نشره، بلغ الدين مداه، وتهاوت قلاع الكافرين.

وفي هذا الزمان رأينا من جنود الخلافة -أعزها الله- الذين ثبّت الله بهم الدين ما يثلج الصدور ويبشر بأن الخير في أمة التوحيد ما يزال، وأن الذين تربوا على القرآن والسنة تتشابه أفعالهم وتتماثل بطولاتهم، فلقد سطر حملة راية التوحيد بعملياتهم الاستشهادية والانغماسية بطولات تذكّرنا بالصحابة رضوان الله عليهم، فنجد لتلك العمليات أثرا عظيما في فتح البلدات أو دكّ أسوار السجون.

وكلا البابين واحد الاستشهاد والانغماس فمبتدؤه واحد بالنية المبرمة فيه بغلبة الظن على القتل في سبيل الله، وسواء من ألقى نفسه بينهم فقتل وقتلوه، أو توسطهم ففجّر فيهم فكلٌ مثخن في سبيل الله، وإن كانت العملية الاستشهادية أعظم أجرا وأثرا، وأبلغ في الوصف (من عقر جواده، وأريق دمه). [الدارمي]

وإن كان الجهاد ذروة سنام الإسلام فإن الاستشهاد والانغماس ذروة سنام الجهاد؛ لأنه أكثر ما يشفي صدور المؤمنين ويرهب أعداء الدين ويقض مضاجعهم ويحرض القاعدين والمترددين.

فأين المشمّرون لجنات النعيم؟ وأين حماة الدين والعِرض؟ وأين صنّاع الفتح لأمة الإسلام؟ قد عرفتم فهبّوا، والحمد لله رب العالمين.

النبأ ولاية الشام - الرقة

مقتل ٣ عناصر من الـPKK على الأقل وإصابة آخرين بعمليات متفرقة في الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من الـPKK وأصابوا عددا آخر بجروح وألحقوا أضرارا مادية بعدد من حواجزهم ومقارهم، بسبع عمليات متفرقة استهدفت خمسة مقارّ وحواجز في بلدات الرقة وجاءت متزامنة مع معركة غويران.

قتلى وجرحى بمهاجمة حاجزين للـPKK وسط الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/جمادى الآخرة) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب (الحديقة البيضاء) وسط الرقة، واستهدفوا عناصر الحاجز، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم نفسه حاجزا ثانيا للميليشيا، بالقرب من (دوار الدلّة) وسط الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيلان وتضرر مقرين للـPKK بثلاث هجمات في بلدة (الكرامة)

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون مقر استخبارات للـPKK، بالقرب من بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، كما استهدفوا في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) مقرا لشرطة الميليشيا في البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

وفي نفس البلدة أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٠/جمادى الآخرة) داخل حاجز لشرطة الميليشيا، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

نحر عنصر من الـPKK

في حين تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/جمادى الآخرة) من نحر أحد عناصر الـPKK المرتدين أثناء وجوده داخل سيارته على طريق (الكورنيش) جنوبي الرقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا صهريج نفط وأصابوا سائقه إثر استهدافهم رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي" على طريق قرية (المناخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة.

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الشرطة الاتحادية أحدهم ضابط، وأُعطبت آليتان لهم، بتفجير وكمين لجنود الخلافة جنوب (كركوك).

استهداف دورية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب آليتين بكمين

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) لدورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، قرب منطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابط، إضافة إلى إعطاب آليتي دفع رباعي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء

٥ قتلى من الجيش المصري بتفجير لجنود الخلافة شمال غرب سيناء

سقط خمسة قتلى في صفوف الجيش المصري هذا الأسبوع وأصيب آخرون بتفجير استهدفهم بالقرب من منطقة (بئر العبد) شمال غربي سيناء.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) على دورية للجيش المصري المرتد أثناء حملة غرب (بئر العبد)، ما أسفر عن تدمير عربة (همر) ومقتل خمسة بينهم (ضابط) وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد المنّة.

ونشرت مواقع موالية للجيش المصري صورا وأسماء للقتلى الخمسة وقالت إن من بينهم ضابط يدعى "محمد عاطف خضر" من قوات الهندسة التابعة للجيش.

معركة سجن غُوَيران

خلال 8 أيام (من 17 إلى 24 جمادى الآخرة)

سجن غويران في مدينة (البركة)

٢٦٠
قتيلا وجريحا

٢٧
آلية مدمرة ومعطوبة

الهدف
هدم أسوار السجن وفكاك أسرى المسلمين

طبيعة الهجوم:

بدأ بانطلاق استشهاديين اثنين هما "أبو عبد الرحمن، وأبو الفاروق المهاجرين" بشاحنتين مفخختين قاما بتفجيرهما عند بوابة السجن وأسواره، تبعه انطلاق مفارز الإنغماسيين بعد أن جرى توزيعهم على أربعة محاور.

"وأما أشجى النوازل وأشدها: فالسجون السجون يا جنود الخلافة! إخوانكم وأخواتكم؛ جدوا في استنقاذهم، ودك الأسوار المكبلة لهم! «فكوا العاني»: أمر ووصية نبيكم صلى الله عليه وسلم. فلا تقصروا في فدائهم إن عز عليكم كسر قيدهم بالقوة، واقعدوا لجزاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد".

الشيخ أبو بكر البغدادي - تقبله الله -

فكوا العاني

دولة الاسلام باقية

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ